**المادة** :الأنظمة الدولية للمحاسبة الوطنية

**الدرس الرابع: العمليات على السلع و الخدمات**

**المسؤولة عن المادة**: د- مغتات صابرينة

**المعارف المسبقة**: التركيز على معارف الدرس السابق

ا**لأهداف:** دراسة مجمعات الانتاج وفقا لنظامي SCEAو SCN

* **أولا : تصنيف العمليات على السلع و الخدمات**

و هي عمليات مختلفة ترتكز أساسا على الانتاج و كيفية استخدامه اذ في اقتصاد متوازن لدينا:

∑الاستخدامات = الموارد ∑

أي: P+M=CF+CI+ABFF+VS+X

حيث:

1. **الانتاج ( La Production « P ») :** تمثل عملية الانتاج خلق قيمة جديدة.
2. **الاستيراد(L’Importation « M »):** وتمثل مجموع السلع و الخدمات الاتية من العالم الخارجي الى الوطن.
3. **الاستهلاك :** و هو كل استعمال لسلعة أو خدمة و ينقسم الى :

* **الاستهلاك النهائي(Consommation Finale « CF »)** : و هو كل استعمال لسلعة أو خدمة من طرف أعوان غير منتجة بغرض اشباع حاجة .
* **الاستهلاك الوسيطي( الانتاجي ) ( Consommation Intermédiaire « CI »):** و هو كل استعمال لسلعة أو خدمة من طرف أعوان منتجة بغرض الانتاج .

1. **التراكم الخام للأصول الثابتة( l’Accumulation Brute des Fonds Fixes « ABFF »):**

يعرف SCEA التراكم الخام للأصول الثابتة لعون اقتصادي على أنه قيمة الزيادة الحاصلة خلال فترة ما في ثروة هذا العون من سلع التجهيز ( سلع الانتاج) و من الخدمات المحملة لهذه السلع مثل : الآلات، العمارات، الأراضي.... الخ

و تشمل هذه السلع، السلع الجديدة و الأشغال الكبرى و الاصلاحات الكبرى للسلع التي تسمح بزيادة عمر استخدامها و قيمتها.

1. **التغير في المخزون ( Variation des Stocks « VS »):** و يقصد به كل السلع -باستثناء سلع التجهيز التي تدخل في التراكم الخام للأصول الثابتة – التي تحتفظ بها الأعوان الانتاجية، و المحاسبة الوطنية لا تسجل قيمة المخزون المحتفظ به و انما تسجل التغير فيه من حيث الانخفاض أو النقصان خلال السنة المدروسة و يمثل تغير المخزون الفرق بين مدخلات و مخرجات المخزون خلال السنة:

**VS= les entrées de stocks – les sorties de stocks**

**ملاحظة:** يطلق على كل من ABFF و VSالتراكم الخام للوطن و يرمز له ب**AB حيث:**

**AB « Accumulation Brute »= ABFF+VS**

1. **الصادرات : (Exportation « X »):** هي كل السلع و الخدمات الموجهة من أعوان مقيمة الى أعوان غير مقيمة و بصفة نهائية

* **ثانيا: مجمعات الانتاج في نظام SCEA**:

و يتم تقسيم مجمعات الانتاج في نظام SCEA الى مجمعين و هما:

1. **الانتاج الكلي الخام (PTB) « la Production Totale Brute »:** يقيس هذا المجمع مجموع السلع و الخدمات المنتجة في الوطنو يقيم في أغلب الأحيان بسعر السوق و يحسب بطريقتين
2. **طريقة الانتاج:**هنا يتم حساب (PTB) بسعر الانتاج و بسعر السوق

* **سعر الانتاج: "Prix de production (pp)**"

**PTBpp**= ∑PBB ( production brute des branches)

حيث أن الانتاج الكلي الخام مقيما بسعر الانتاج = مجموع الانتاج الخام للفروع المنتجة

* **سعر السوق: "Prix du marché ( pm) "**

**PTBpm= ∑PBB+ TVA+DTI**

**DTI**= Droits et Taxes sur les Importations =رسوم و حقوق على الواردات

1. **طريقة الانفاق:** و حسب هذه الطريقة فان مجموع موارد الوطن من السلع و الخدمات يساوي مجموع استخداماته حيث أن موارد الوطن هي ما انتج في الوطن بالإضافة الى ما استورد في الخارج و بالتالي فان :

PTBpm= CF+CI+ABFF+VS+X-M/

1. **القيمة المضافة الخامة:**"**la valeur ajoutée Brute (VAB) "**

يمكن تعريف القيمة المضافة الخام لوحدة انتاج ما على انها الفرق بين قيمة الانتاج الخام و الاستهلاكات المنتجة ( الوسيطية) و تحسب من خلال العلاقة التالية :

**VAB=PB-CP**

1. **الانتاج الداخلي الخام (« PIB »La Production Intérieure Brute ):**في بعض الأحيان تتداخل بعض الفروع فيما بينها حيث المنتوج النهائي لفرع يكون استهلاكا وسيطيالفرع اخر لذلك يكرر الاستهلاك الوسيطي في الانتاج الكلي الخام .

**مثال:** ليكن مصنع قماش يستعمل الخيوط كمادة أولية من أجل انتاج **X**قماش ، مصنع اخر يستعمل القماش من أجل انتاج الألبسة، فاذا جمعنا الانتاجين نجد أن الخيوط حسبت مرتين و بالتالي لتفادي تكرار الاستهلاكات الوسيطية لجأت المحاسبة الوطنية لمجمع الانتاج الداخلي الخام و هو ما أنتج فعليا داخل الوطن و هو أيضا خال من الاستهلاكات الوسيطيةو بالتالي قاعدة حسابه كما يلي :

PIPpm= PTBpm-CI

و حسب ما سبق

1. الانتاج الداخلي الخام *بطريقة الانتاج*

PIBpm=∑VAB+TVA+DTI

1. الانتاج الداخلي الخام *بطريقة الانفاق:*

PIBpm= CF+ABFF+VS+X-M

* **ثالثا: مجمعات الانتاج في نظام SCN:**

رغم أننا قمنا بحساب مجمعات الانتاج في نظام SCEA الا أنها تبقى غير كافية للمقارنة الدولية لذلك نلجأ الى حساب مجمعات الانتاج بطريقة يتفق عليها دوليا و هي حسب نظام SCN.

يعتبر هذا النظام منتجا كل ما هو خالق لقيمة مضافة جديدة فيأخذ بعين الاعتبار انتاج بعض المجالات التي تجاوزها نظام SCEA و بصفة عامة نحسب مجمع الناتج الداخلي الخام و الذي يحسب بالطريقة التالية :

**LE PIB pm**= La PIB pm+Rbnp-SNPbp / Rbnp=VABbnp

**LePIB**=Le Produit Intérieur Brut./الناتج الداخلي الخام

**Rbnp=**les Revenues des Branches Non Productives(مداخيل الفروع غيرالانتاجية)

**Rbnp= RS bnp+(ILP-SUB)bnp+EBEbnp**

**RSbnp=**تعويضات الأجراء للفروع غير الانتاجية

**(ILP- SUB) bnp**= الضرائب الصافية من الاعانات للفروع غير الانتاجية

**EBEbnp**= الفائض الخام للاستغلال للفروع غي الانتاجية

مداخيل الفروع غير الانتاجية أو مجموع القيم المضافة للقطاعات غير المنتجة و هي الادارات العمومية و المؤسسات المالية و قطاع الأفراد و المؤسسات الفردية و كل ما يتعلق بخدمات العقار و نوازن المعادلة بطرح الخدمات غير المنتجة للفروع المنتجة و المدفوعة من طرف الفروع المنتجة(SNPbp)و التي تتمثل في خدمات الاجار و التي لم يعتبرها نظام SCEAبأنها استهلاكات وسيطية لأنه لم يكن يعتبرها كخدمة منتجة و تضم الإيجارات بصفة عامة و هي ايجارات العقارات ايجارات رأس المال .

* **رابعا: اعداد ميزانية الموارد و الاستخدامات للوطن من السلع و الخدمات :**

تمثل عمليات على السلع و الخدمات في مجملها وثيقة محاسبية و هي تتمثل في ميزانية مجسدة في جدول يتكون من جهتين متساويين في المجموع: جهة الموارد و جهة الاستخدامات .

* *تضم جهة الموارد* : مجموع مصادر الوطن من السلع و الخدمات و هما الانتاج و الواردات
* *تضم جهة الاستخدامات:* كل استعمالات الوطن من السلع و الخدمات و التي تتمثل في( CF.CI.ABFF .VS.X)و هو كالاتي :

|  |  |
| --- | --- |
| **الموارد** | **الاستخدامات** |
| PTB  M | CF  CI  ABFF  VS  X |
| R∑ | E∑ |